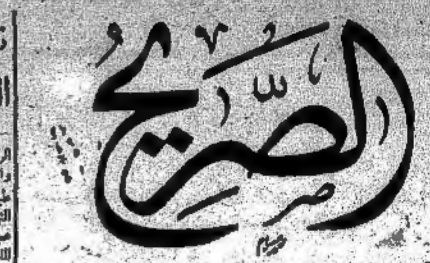


مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٧ ذي القعدة و ٩ أيلول

القدس | تلفون — ١٨٠ ص. ب — ٤٧ | سنة ٥ العدد ٦٩: الثمن ١٥ فلسا

العيون التي لا تبصر !!

لدى هيئة الامم المتحدة عيون مثل سائر الخلق ولكنها عيون لا تبصر الحوادث التي يقترفها اليهود على الحدود المشتركة ، والتي من واجبهم رؤيتها ، والتحقيق فيها ، والعمل على منعها بكل وسيلة ، وواسطة . انها عيون تتعامى عن هذه الحوادث لانها موفدة من منظمة الصهيونية في العالم ، ومصدر امرها وغيرها وهي اميركا . فاليهود اما ان يعتدوا على العرب في مناطق الحدود ، او ان يطردوا المئات من السكان ويخرجوهم من بيوتهم واراضيهم ، يجري كل ذلك والرقباء الموعودون بالعسل والمفروض فيهم ان يكونوا يقظين متنبهين ، يغطون في نوم عميق لان مقترفي هذه الحوادث من اليهود ولا شكاية . انهم اهملوا من التحقيق في حادث او قدموا احتجاجا للسلطات اليهودية او رفعوا الامر الى هيئة الامم المتحدة للتهويل فيها . المفاوضات قبل اجتماعها خلال الشهر الحالي .

وفي الوقت الذي تتباطأ فيه هيئة الامم اليهود لاحضار المهاجرين الى فلسطين ، نجدها لا تحرك ساكنا امام تعريف العرب وانتزاعهم من مساكنهم ، ذلك ان عيونها المنتشرة في هذه البلاد تسدل الجفون ، عندما يرتفع صوت العرب بالشكوى مما يلاقونه من عسف وعسف يهودي . ومقابل ذلك عندما يريد اليهود اثارة عاصفة في وجه العرب يزعمون وقوع حادث اعتداء من العرب ، وعندئذ تتفتح عيون الرقباء فتهب للتحقيق والبحث وجمالاة اليهود ويعلم الله انها حوادث مختلقة كما حدث في الصرارة في الاسبوع الماضي عندما ادعى اليهود كذبا ان العرب هم الذين اطلقوا النار . والذكرنا هذه المعادلة بقصة الصياد والكلب وملخصها : ان صيادا كان له كلب ينام اثناء تجهيز الطارق ، ومجيء اللص ، لا يقيل من رقاده ، الا اذا جلس الصياد لتناول الطعام ... فقال له الصياد : صوت الطارق لا يوقظك ، اما حس الشيء الخفيف يزعجك ويوقظك !

مستقبل شباب الغد

— بقلم النائب المحترم الاستاذ عبدالله نعواس —

ابلغ نحو من الاربعين شابا من طلبة الكلية الرشيدية في القدس ممن انهوا الصف الثاني الثانوي ان الكلية لا تستطيع استيعابهم في السنة الدراسية المقبلة لان الصف الثالث ثانوي يتألف من شعبة واحدة ، واستيعابهم يحتاج الى شعبة جديدة لا تجد ادارة المعارف لديها من [illegible] تلقى الطلبة هذا النبأ بالوجوم ، لا ينطوي عليه من قطع دراستهم الثانوية في منتصفها والتالي من تسكع في الشوارع ، عرضة لمختلف التيارات .

ولكي نفهم مصاحب هذه الفئة من الشباب ، لا بد لنا ان نذكر ان القدس تخلو اليوم من المدارس الاجنبية التي كانت تسد النقص في الفرص التعليمية التي تقدمها مدارس الحكومة ، اضف الى ذلك ان الازمة الاقتصادية التي تعانيها المدينة ، نتيجة للاوضاع الشاذة التي افقدتها احياءها الجديدة ، ولما من قرى القضاء التي كانت تساهم الى حد كبير في رخاء المدينة الاقتصادي ، جعلت اولياء امور الطلاب في وضع لا يمكنهم من الانفاق على تعليم ابنائهم ، حتى لو توفرت لهم فرص التعليم في المدارس الاجنبية .

ويظهر ان طلبة الصف الثاني الثانوي في نابلس قد واجهتهم هذه المشكلة ، لكشفت البلدية الثلاق هذه المشكلة ، فتبرعت بنصف المبلغ الذي تتطلبه انشاء شعبة جديدة وتبرع الطلبة بتسديد النصف الباقي ، على ان القدس لا تستطيع ان تحل مشكلتها على هذا الوجه ، فبلديتها تعاني ضائقة مالية تلجئها لحاجتها الى المساعدة وقد اشرت الى صعوبة حالة الطلبة .

ومع هذا ، فلا ارى في الامر مشكلة اذا تضافرت عناصر الخير على حلها ، فقد ابدى اساتذة الكلية من الشهامة والوطنية ما يمهد سبيل الحل ، فقد عرضوا ان يتطوع كل منهم بالتدريس ساعة في الشعبة الجديدة ، فوفروا بذلك نحو اربعمئة جنيه من اصل حوالي الف جنيه تتكلفها الشعبة الجديدة بين رواتب اضافية تتطلبها وجود الشعبة ، ونفقات اخرى ، على حد تقدير الخبراء والمبلغ المتبقي وهو حوالي ستمئة جنيه لا يمكن ان يثقل كاهل الحكومة ، مهما ضاقت الموازنة ، وتدبيرها يطوي على مصير جيل لا يفوت حكومة وطنية وعهدا وطنيا ، وكل تضحية في سبيل العلم جديرة بان يقدم عليها ، وما من شك ان احدا لم يتردد في انقاذ شباب الامة خمسة عشر جنيها .

واذا كانت الحكومة تعجز عن الاحتمال [illegible] تدعية القدس هذا المبلغ ، ففي وسعها ان تقدمه البلدية سلفة على حساب الاخير عشر الف جنيه التي ستتكفل البلدية عطاءه او على حساب ضريبة المعارف التي ستجبيها البلدية قريبا في جبايتها ، وانا لنرجو من فخامة رئيس الحكومة ومعالي وزير المعارف ان يوليا قضية هؤلاء الطلبة ما هي جديرة به من عناية ، قبل بدء الفصل الدراسي — وهو على الابواب — وان املنا بهما لكبير .

الاستعداد للحرب !

جاء في الاخبار الواردة من مصر ان وزارة الحربية البريطانية ارسلت تعليمات الى قواتها في قايد ان تكون دائما على استعداد كأن الحرب ستقوم غدا وفعلا بدأت استعدادات حربية ضخمة في كل مكان .

نفر مجرم يحاول نسف منزل سعادة سليمان بك طوقان بالديناميت

الامة تستنكر الحادث وتهنيء الرئيس — تفصيلات تنفرد بها «الصريح»

ما كاد نبأ محاولة نسف منزل سعادة الرئيس سليمان بك طوقان يذاع في نابلس والمدن والقرى حتى هرع السكان على اختلاف طبقاتهم لتهنئته واستنكار هذه الاعمال الاجرامية التي اقدم عليها نفر من الحزبة الاشد المنولا عيب لسعادة سليمان بك من رجالات الامة الذين اوقفوا حياتهم على خدمتها والتضحية في سبيلها ، فهو زعيم وطني من زعمائها المخلصين عرفته في ماضي الجهاد القومي شجاعا جريئا يعلن رأيه في المشكلات والملمات كل السياسية ونادى على الملأ في ثوراتها ونضالها ، ذاق النكبات والاضطهاد والحرمان فصمد وتحول الى فنائه وما استجاب للتهديد والوعيد والترغيب فالرئيس ثروة قومية ، ورأس مال وطني اجمع على احترامه وتقديره والاخلاص له جميع المواطنين — حتى الذين خالفوه في سياسته — ولهذا هرعوا اليه بعد هذا الحادث الغريب يقدمون له التهنئة والحمد لله على نجاته الغالية .

الحادث

في تمام الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الثلاثاء الماضي رجع الرئيس من زيارة اصدقائه ، وما كاد يخلع ملابسه ويستريح الا واعتبار قوي يهز المدينة كلها ويدوي في القرى المجاورة ، فتحطمت النوافذ والاواني الزجاجية وخرج الناس من بيوتهم يتساءلون من مصدر الانفجار ... وفي دقائق قليلة كان بيت الرئيس والطرقات المؤدية اليه تموج بالخلائق والجماهير الثائرة المستنكرة ، وبعد ان اطمأنت على حياة الرئيس انصرفت وهي تغلي غضبا ونقمة على هذه الفئة الشاذة المأجورة التي لا تريد للبلاد استقرارا ولا طمأنينة .

وقد زار مندوب «الصريح» سعادة الرئيس ونقل اليه تحيات اخوانه واستنكارهم وهنأه على نجاته الغالية ، ثم ذهب الى مكان الانفجار فشاهد فجوة في سلم الدار لان الجناة وضعوا لغما من الديناميت في اسفل البيت وراقبوا سعادة الرئيس حتى دخل ثم اشعلوا النار وهربوا ... وقد خرجت قوة الضغط والانفجار الى خارج البيت ، ولولا ذلك لهدم البيت على من فيه — لا سمح الله — وتلك كارثة لفلسطين تهون منها بعض الكوارث الاخرى .

التحقيق

وقد سألنا عن سير التحقيق فقال لنا انتظروا النتائج قريبا وتلقى الحزبة الاشرار جالبا الويل والاعداء عقابهم الصارم .

و«الصريح» التي تقدر لسعادة سليمان بك طوقان مواقفه الوطنية وخدماته للامة تستنكر هذا الحادث الاجرامي وتطلب من المسؤولين بذل اقصى الجهود لاكتشاف سلسلة الاعمال الاجرامية التي وقعت مؤخرا في نابلس في غفلة من عيون الامن ورقابة رجال المباحث ، والشكر لله اولا واخرا .

عطوفة وكيل الوزارة

يصل صباح اليوم — السبت — الى القدس عطوفة وكيل وزارة المعارف صياح بك الروسان ومساعده سعادة الاستاذ مصطفى بك الدباغ ، للاجتماع بسعادة الاستاذ ابراهيم بك صبحي وجيل بك عبدالهادي ، البحث في التوسعات التنقلات والترقيات للعام الدراسي القادم.

ولسنا نشك ان عطوفة وكيل الوزارة ومساعده سيعالجان مختلف المسائل بما عرف عنهما من حكمة ودراية وخبرة في شؤون المعارف .

احسان بك هاشم

صدرت الارادة الملكية السامية بترقية سعادة الاستاذ احسان بك هاشم متصرف القدس الى الدرجة الثانية فنهنيء احسان بك عن جدارة واستحقاق .

نريد وفدا كفؤا الى هيئة الامم

اصدرت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قرارا اجماعيا اوصت فيه الدول العربية بارسال وفود قوية لحضور اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وسيسافر عبدالرحمن عزام باشا الى هناك ، وسيرأس دولة فارس بك الخوري وفد سوريا ، اما وفد لبنان فسيكون برئاسة دولة رياض بك الصلح ، ويتولى الامير سعود رئاسة وفد المملكة العربية السعودية .

ولم تبت الحكومة الاردنية الهاشمية من تأليف وفدها الذي نرجو ان يضم نخبة من الشباب الاكفاء الذين اختبروا العمل في الاوساط الدولية والمحافل السياسية والدينا هذه الاعداد تضم المعالي وزير الخارجية وهم السادة مع حفظ الالقاب : عزمي النشاشيبي ، خلوصي الخيري ، سعد جمعة ، فريد السعد ، عمر حسن صدقي ، النجوقي ، محمد الفرحان ، وغيرهم من شبابنا المثقف .

افرضوا رقابة على الاسعار

هذا الغلاء المصطنع والاستغلال الفاضح الذي يعمد اليه فريق من التجار ليزيدوا من اموالهم وثرواتهم — الا يستحق الحكومة اهتماما سريعا وعلاجا يمكن الشعب من الحصول على حاجياته باسعار معقولة لا سيما في هذه الازمة الخانقة التي عز فيها المال والعمل !

لقد تركوا هؤلاء المستغلين على غاربهم يتحكمون في قوت البلاد وحاجياتهم فاذا ارادوا احيوا واذا ارادوا اماتوا وحرقوا الاخضر واليابس .

ان اسعار كل ما تحتاج اليه ارتفع ارتفاعا جنونيا بدون سبب كانها فرصة سانحة للاثراء الفاحش على حساب المواطن المسكين .

يجب ان تؤسس الحكومة دائرة لمراقبة الاسعار وتدرس حالة الاسواق التجارية ، المستورد ، وتراقب وتحدد اسعار البيع ومن يخالف فليكن عقابه شديدا . اما ان يظل كبار المستوردين — وخصوصا في عمان — يكدسون الاموال في خزائنهم ويأكلون الحرام في بطونهم الواسعة فنتائج ذلك وخيمة ...

عطف الملك

وسام للاستاذ عبدالغني الكرمي

تلطف صاحب الجلالة الملك المعظم فشمل سعادة الاستاذ عبدالغني بك الكرمي مساعد رئيس الديوان الملكي العامر بعطفه السامي فانعم عليه بوسام الاستقلال [illegible]

يأكلونه طعام المختار

تقول الصحف اليهودية ان القوات اليهودية التي حاصرت قرية عجلكروم واعلنت فيها منع التجول لمدة ثلاثة ايام انتقت القرية بيتا بيتا وقلبت المتاع رأسا على عقب وضربت الرجال والنساء .

وقد حاول مختار القرية انقاذ بيته من الخراب بوليمة اقامها فنجح اليهود ذبح لهم فيها الكباش وسد الاجلة ولكن الجنود بعد ان التهموا كل ما قدم لهم من طعام شهي طازج قاموا يتهمون المختار بان طعامه ... غير نظيف وقالك فلا بد من التفتيش في بيته ايضا .. ولم يسلم بيت المختار من تحطيم الاثاث ...

الديمقراطية الانجليزية ... !

كتب الاستاذ الذي الماثلة من لندن الى مجلة الصور مقالا عن الديمقراطية الانجليزية تقلل بعض فقراته لاهمية ما جاء فيه :

«الشعب .. الشعب ! . الشعب ! .. هو صاحب الكلمة العليا في شؤون الدولة في بريطانيا اليوم ! .. وانا لا اتناول هنا «السياسة الخارجية» وانما اتناول «السياسة الداخلية» ! سياسة لقمة العيش والقوت سياسة المسكن اللين والملبس [illegible] اللين ، والتعليم اللين ، والمتاع البدني والنفسي اللين ..

وكم تمنيت على الله ان تهتم حكومتنا «الداخلية» مثل اهتمام هذه الدولة ! .. انا في حاجة كبرى الى اصلاح داخلي شامل ، ويغلب على ظني ان هذا الهدف سيكون رسالتي ، ودعوتي ، ونضالي في ميادين ولجيي . فقد اخذت احس بالتدرج ان مطالبنا الاستقلالية والقومية لن تتحقق الا اذا نجحنا في بسط حكم داخلي «نظيف» ، «خالص» ، «نشيط» ، مؤمن بان «الشعب» هو كل شيء ! .. وانه يجب ان يقدم لينقل من الوهدة التي هو فيها .

لقد اخذ «الشعب» — غير متكلف وغير متصنع — يحس انه «السيد الاول» وانه «الكل» ! .. لقد شاهدت بعيني اميرة شابة من اميرات البيت المالك هنا تقف متأخرة في صف طويل تنتظر دورها لتتناول وجبة الغداء في «مطعم» والناس تتطلع اليها تحية ومرحبة وباسمة ، ولكن ما تنازل واحد عن مكانه لها ، ولا حاولت هي ان تتقدم خطوة ، ولا عبر صاحب المحل بانه يجب ان يكرم وفادة اميرة وان يميزها على غيرها .. وجاء دورها فدخلت واكلت هنيئا ، وشربت مريئا ، باعتبارها «مواطنة» ليس الا ! ..

وحضرت في (تياترو برتقن) رواية (صاحب السعادة) ولعب الممثل البارع (اوبك بورتمان) دوره بمهارة فائقة ، ودعك من الرواية وموضوعها وانما المهم انه عند نهايتها الح الجمهور على الممثل الكبير في ان يلقي كلمة ، فاجاب وشكر الجميع ، ثم شكر في النهاية (المستر اتلي) رئيس الوزراء على حضوره وتهمت بنظاراتي المعظمة ابحث عن «اتلي» هذا ورئيس الوزراء هذا لانني لم اسمع هتافات ولم اشهد بوليسا وحراسا ولم ار الجواسيس [illegible] وانما وجدت الرجل في الصف الثالث على كرسي عادي وقد نهض للانصراف وراءه من قبله ! . وكانه لم يكن بيننا طول الرواية رئيس اضخم حكومة ، واضخم دولة ! .

لا ... لا ...

هنا شيء عجيب حقا ..

هنا والاشتراكية المطبوعة لا المتكلفة وهنا الديمقراطية التي تعيش في ظل الدكتاتورية والتي تتوارث وراء «عبوية» البرلمان ! ...

ينشئون دولة من اموال الصدقات

عملت اليهودية العالمية خلال الخمسين سنة الماضية على خلق «قاعدة» يهودية مستقلة في الشرق الاوسط . وفي خلال نصف القرن هذا كانت تجمع الصدقات باسم «الاحسان» الى يهود فلسطين و«الوطن القومي اليهودي» .

ودار الفلك دورته ، وقامت في فلسطين سلطة احتلال يهودية سنت القوانين وجيشت الجيوش واقامت لنفسها نظام دولة على غير اساس اقتصادي غير الصدقات التي اعتادت مؤسسات الجباية اليهودية جمعها باسم «الاحسان» الى يهود فلسطين .

وكان هذا «الاحسان» يكفي لسد حاجات قوم يعيشون في ظل دولة تكفل عيشهم ، ولكنه اصبح بعد اليوم لا يكفي لسد حاجات دولة فتية ليس لها كيان اقتصادي سليم كالدولة اليهودية . هذا لم يكد يمضي ستتان على قيام هذه «الدولة» حتى اصطدمت اقتصادياتها بالحقيقة المرة وهي ان العالية اليهودية في فلسطين قد تعيش على الاحسان اما «الدولة» اليهودية فلا يمكن ان يقوم كيانها على الصدقات ! .

هذه الحقيقة ادركتها حكومة بن غوريون بعد مضي فترة قصيرة على قيامها ، ولكن «الثروة» العربية التي وضعت عليها في فلسطين عقب تروح سكانها منها سدت حاجة السلطة اليهودية الى حين ، بالاضافة الى المساعدات «السياسية» التي تدفقت على حكومة بن غوريون عندما كان في حاجة الى هذه المساعدات .

واليوم يدرك خبر زاد الصباح وتوقف هذه المساعدات السياسية «تقذا» عن حكومة ابن غوريون وتصطدم حكومته مرة اخرى بالحقيقة ، وهي ان دولته لا تمكنها مقاومة الوقوف على اقدامها على حساب اموال «الاحسان» .

ويرى بن غوريون ان كل ما جاء في خلال الثلاثين سنة الماضية في طريق الاحسان ما لم يدارك المؤلف ، وارسل يدعو زعماء يهود امريكا للاستعانة بهم في انقاذ الدولة اليهودية او هذه «القاعدة» التي عمل اليهود اكثر من خمسين سنة على اقامتها في الشرق الاوسط .

واسفر اجتماع زعماء امريكا عن توجيه نداء الى اليهود الامريكيين بوجوب تقديم الف مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة لدولة اسرائيل لتستطيع القيام على اقدامها وايواء ٦٠٠ الف مهاجر جديد يتدفقون كيانها في هذا المخدم الغربي المحدق بها من جميع الاطراف !

اما هل ينجح هذا النداء او لا ينجح [illegible] الاشارة اليه هنا هو ان هذه المحاولة من دولة اسرائيل بالنسبة للشعب الامريكي يجب ان تقتصر على جيلنا في هذا الوقت الذي تحمل فيه امريكا عبء الحرب في كوريا وعبء التسلح الديمقراطي . فاذا ما حاول يهود اميركا غض النظر عن المنابع ومشكلات امريكا التي تأخذهم والتي يعيشون في كنفها واصروا الى تقديم هذه الاموال الطائلة الى دولة اسرائيل قائم موضوعهم الوطنية والرسمية يسلون على خلق دولة باموال دولة اخرى ويطلبون من حقول رعوبهم الاميركية بالاعلاس لدولة اسرائيل على حساب الاموال الاميركية .

الجيش والحرس الوطني على استعداد

بمناسبة الحوادث التي وقعت على الحدود في الايام القليلة الماضية تجهت انظار الامة الى جيشها الباسل وحرسها الوطني وهما عدة الامة ومعقد الرجاء تحت لواء قائدها الاعلى جلالة الملك الهاشمي المعظم .

وعلى الرغم من ان الحوادث المشار اليها لم تكن ذات بال وليس من شانها ان تعكر صفو الاستقرار والامن فانا نستطيع ان نطمئن الشعب ونؤكد له بان جيشه الباسل على اتم الاستعداد للذود عن الحياض ودرء العدوان .

١٥ الف جنيه للدعاية في اميركا

تقرر اعتماد مبلغ ١٥ الف جنيه تساهم الدول العربية في دفعها بالحوالات اللازمة منها على مكاتب الدعاية ، التي ستنشأ قريبا في اميركا ، كتابة نظر القضايا العربية امام هيئة الامم .

وقد روئي اسناد امر هذه الدعاية الى السيد احمد الشقيري مستشار الجامعة العربية نظرا لخبرته في شؤون الدعاية ولانه كان يتولى امر هذه المكاتب في اميركا من قبل — ونحن نقترح على الدول العربية ان تنهض بعبء الدعاية مع نزاهة الحكم وهذا في نظرنا خير من الدعاية التي ستطير في الهواء .

تركة صدقي باشا

اختار المغفور له صدقي باشا سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا ليتفقد وصيته العائلية وقد اوصى صدقي باشا لزوجته الثانية بقصره في الزيتون لتقيم فيه مدى حياتها على ان تخصص اسهمه جميعها لينفق من ايرادها على هذا البيت في اثناء اقامتها فيه واوصى ايضا لزوجته الثانية بجميع سياراته وجميع متعلقاته الشخصية ومفهوم من هذا ان يشمل جميع الاوراق والمستندات والوثائق والمذكرات التي يحتفظ بها .

وكذلك اثاث منزل الزيتون .

وحتى الان لم تعد السيدة من اوروبا وما زالت مقيمة هناك ومعها والدها خليل شاهين بك .

حول مشروع قانون تأجيل الديون

— بقلم : الاستاذ زكي الاسطة المحامي —

اينما سرت ، واينما حللت ، ارى ان الكثيرين يتساءلون عما تم باقتراح مشروع قانون تأجيل الديون .. فاضطر لان اجيبهم بان المشروع لا يزال تحت الدرس ... وقد لا يلبث ان يخرج لحيز الوجود كقانون ينجعه وضحاها ..

ولكن الامر طال لدرجة تبعث على اليأس .. لقد اقر مجلس النواب هذا الاقتراح بان قرر بالاجماع رفع التوصية الى الحكومة للاخذ بها ، بعد ان اعقبت المرحلة العصيبة التي قام بها مؤتمر المدينين الذي انعقد في القدس وبرقيات وعرائض ذوي العلاقة بهذا الشأن الى المراجع العليا ، والمقالات المسهبة والمستفيضة الصادرة عن امهات الصحف الشقيقة العربية مناشدة بها الحكومة سن مثل هذا التشريع الذي اجمع على طلبه السواد الاعظم من الشعب عامة والزراع .. مما حدا بمعالي وزير المالية ان يجيء القدس باذاعة فرص الموضوع من كثب ، ولا ريب ان معالية لمس بنفسه ضرورته ..

غير انه للان لم يحضر المشروع ويقدم لمجلس النواب لاقراره نهائيا كما تقضي بذلك النظم الدستورية . فان من تأخير سن هذا القانون تزداد الاضرار يوما بعد يوم ومنها ما لا يمكن تعويضها وتلافيها ..

فعسى ، بعد هذا ، ان تكرم حكومتنا الرشيدة فتفرغ له ، وتعمل على سرعة انجازه وتنفيذه ، قبل ان يفوت الفرص منه .

كلية النجاح الوطنية بنابلس

تستقبل عهدا جديدا لمواصلة خدماتها

كلية النجاح الوطنية بنابلس من اكبر المعاهد الوطنية في المملكة ، واكثرها انتاجا . فقد انجبت الوطن رجالا عرفوا بوطنيتهم الصادقة واخلاصهم الاكيد لامتهم ووطنهم في احلك الظروف واقسى المراحل ، وقد قدمت للامة شبابا وضعوا نصب اعينهم مصلحة هذا الوطن ، والتفاني في خدمته فوق كل مصلحة ، واذا كانت الوطنية تنهل موارئها من معهد ، وتروى اصولها وفروعها في مؤسسة ، فكلية النجاح مصنع الوطنية ، ومنهل عذب يرده الذين يرون ان الوطن عليهم حقا ، ولامتهم عليهم واجبا مقدسا . هذا وان الواجب يحتم علينا بعد هذه النكبة القاسية ان نعنى العناية الفائقة بهذا النشء الذي تعده للمستقبل ونهيئه ليكون نواة صالحة لوثبة الاسترداد الكرامة والعزة المسلوبة يحتم علينا الواجب ان نتنبه بانظارنا وقلوبنا وجميع قوانا الى هذه الكلية — معقل قوميتنا لنجعل منها كلية تضاهي اكبر الكليات في الشرق العربي .

وانه لمن دواعي السرور والغبطة ان يكون مديرها الاستاذ الكبير والنائب المحترم قدري بك طوقان فهو اشهر من يعرف باعه في الادب والعلم والفن لا يجاريه باع وهو معروف لدى الاوساط العربية والمعاهد الاجنبية بسعة اطلاعه وحسن معرفته وكثرة انتاجه — وغزارة المادة في كل مبحث وموضوع .

والاستاذ قدري جدير بان يوسم ما في هذه الكلية من معنى فهو المحبة الدائمة عندما يدلي العلماء بآرائهم ونظرياتهم ولقد احسنت وزارة المعارف في اختياره عضوا لمجلس التعليم العالي في المملكة .

ان كلية النجاح ستستقبل عهدا حافلا بالتغييرات والاصلاحات تحقيقا لغاياتها وقياما بواجباتها نحو الناشئة والبلاد .

ولقد اقر المسؤولون في الكلية تعديلات اساسية في جهاز التعليم وبرامجه في القسمين الابتدائي والثانوي مما يؤدي الى التقدم المستمر والنمو المتواصل والسير المتهد بخطوات جديدة حاسمة في تربية جيل جديد ، تربية صالحة من جميع الوجوه البدنية والخلقية والفكرية ينشأ الفرد قوي البدن متين الخلق صحيح التفكير محبا لوطنه متزاجوميته مدركا لواجباته مزودا بالمعلومات التي يحتاج اليها في حياته قادرا على خدمة بلاده بجهوده العقلية والبدنية وبجهوده الاجتماعية .

وعلى ضوء امكانيات المعهد المحدودة وحاجات البلاد ومسايرة روح العصر في التقدم قرر مجلس المؤسسين الموافقة على اقتراح ادارة الكلية بانشاء فرع تجاري جديد تكون مدة الدراسة فيه سنتين ويتوخ بتدريس الموضوعات التالية : اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، مسك الدفاتر ، الاقتصاد ، الحساب التجاري والاختزال واصول ادارة المكاتب ، والضرب على الآلات الكاتبة عربية وافرنجية والمراسلات التجارية وطرق التجارة ، ويمكن الراغبين في الانتساب لهذا الفرع التجاري ان يرجعوا الى ادارة الكلية لتزويدهم بتفصيلات الانتساب والرسوم ونظام الامتحانات والشهادات الخاصة به .

والذي يرجى من جميع المواطنين ان يجدوا في هذا الاتجاه الجديد في الكلية ما يشجعهم بها ويدفعهم الى رعايتها والعطف عليها لتتمكن من اداء رسالتها الثقافية وتحقيق اهدافها القومية على اتم الوجوه تحت اشراف مديرها العالم الفاضل الاستاذ قدري بك طوقان .

عثمان بك عيد

امضى سعادة عثمان بك عيد القائم باعمال المفوضية المصرية في عمان اجازته في ربوع رام الله ، ويقطع سعادته الوقت في الرياضة والقراءة وتدوين مذكراته ولا عجب فعثمان بك اديب على جانب كبير من الثقافة الرفيعة والاطلاع الواسع في الادب العربي والاجنبي .

فوضى في هيئة الغوث

زارنا ولسنا لاجئي رام الله واعلمنا ان في دوائر هيئة الغوث بعض التصرفات والفوضى في التحايز والاهمال نمسك عن الخوض فيه الى ان يبدأ التحقيق وينتهي الى نتيجة حاسمة .

الى زعانف الشيوعية

ما بال قومي عن اوطانهم شغلوا — بترهات وتلهيهم سخافات

انساهم الغرب اوطانا وما انتظروا — بما جرى فكأن القوم اموات

قد ضيعوا تربة الآباء واختلفوا — بعد الضياع ولم تحمد العدايات

واليوم شغلوا ولجوا في غوايتهم — وما تزال بهم تدمى جراحات

يضلل القوم دجالون قد حذقوا — فن الخداع وتغريهم دعايات

والانشقاق مقام جل مرتبة — في شرعهم وله تشدو مقامات

والاؤم طبع اجادوا صقله فسموا — الهدم منوهم فيه الرشايات

ومن يكن دأبه الافساد لا عجب — اذا توالت على الاتباع ويلات

فلا تلم بعدها شعبا ولا حكما — اذا دعتنا الملمات المهمات

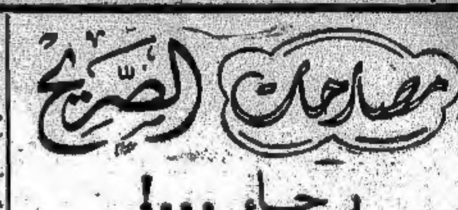
* * *

يا قوم لا تؤخذ الدنيا بمن ركنوا — الى الخنوع وهم في الهم اشتات

وانما يغلب الدنيا امرؤ بطل — له بحلبة سبق المجد صولات

وتربة المجد بالآمال زاخرة — اذا سقتها القنا والمشرفيات

القدس : — ابو هاني



رجاء ...!

لم نجد كلمة اخف والطف من كلمة رجاء نتقدم بها الى معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ الشنقيطي – الذي عودنا على الاهتمام بالقضايا العامة والمقترحات المفيدة التي يرفعها الى سماحته الصحفيون وغيرهم.

وهذا الرجاء هو ان يتفضل سماحته فيؤلف مجلس التعليم العالي من رجالات التربية والتعليم المشهود لهم بالكفاءة والمعرفة والتخصص، بدون النظر الى الاعتبارات الاخرى التي تحشر نفسها حشرا في مثل هذه المناسبات فتذكرنا بعض الاسماء التي جاءت بها المناسبات فأبينا ان تكون في مجلس «علمي» يشرف على سياسة التعليم وتنشئة جيل جديد – بينما ليس في مقدورها ان تضطلع بمثل هذه المهمة مطلقا.

ان التعليم في بلادنا يحتاج الى توجيه قومي قائم على اسس راسخة من التربية الحديثة التي يجهلها امثال بعض حضرات السادة الذين قرأنا اسماءهم الكريمة باستغراب ودهشة !

ان اول شرط يجب ان يتوفر في الذين يسيرون سياسة التربية والتعليم ان يكونوا من فرسانها وان يكونوا من ابطالها وبعض هؤلاء في حكم الجهلاء... او يحتاجون الى التعلم والاطلاع على سير التربية الحديثة وتطورها السريع، ولسماحتكم الرأي الاخير.

خصوصيات الاردن

لزميلتنا جريدة الاردن الغراء طريقة طريفة في رواية الاخبار، اذا تضع وراء كل خبر كلمة «خاص بالاردن»، وقد جرت الثالثة محررها العزيز لكتب خبرا من القاهرة «خاص بالاردن» وهو اذاع راديو القاهرة كذا وكذا فكيف تكون اذاعة القاهرة خاصة بالاردن الغراء؟... حقا انها نكتة خصوصية تستحق التسجيل!

محبة عصفور!

كان الاستاذ خلوصي الخيري والاستاذ موسى ناصر يجلسان في مقهى «ودمبرام» الله عليهما عصفور – لاشك انه من الاعداء – وحياهما من السماء تحية غير لطيفة... فضحك الحاضرون وعدوها فالاحسنا يتفاءل بالمستقبل وخذوا ظلا من عصافيرها.

خالصين!

ارسلت الجيوش العربية برقية الى الجيش الاميركي في كوريا بمناسبة هزائمه المتوالية هذا نصها:

اعتدى اليهود علينا في فلسطين بمساعدة اميركا، والآن يهزمكم الكوريون بمساعدة روسيا، وواحدة بواحدة والبادىء اظلم ... خالصين!

اخوانكم في الهزيمة
الجيوش العربية

يا رب؟

قال احد اللاجئين: يارب تصدر الحكومة قانون من اين لك هذا... علشان يسألوني من اين لك هذا الجهل والفقر والمرض!

جاؤوا للوشم

تقول الانباء الواردة من فرنسا ان الطالبان والبيجوم قريته وعلي خان وزوجته وريتا هيوارث سوف يزورون القاهرة في الخريف القادم ولعلهم جاؤوا ليزينوا انفسهم فيأخذون مقادة ذهبا والماسا...

بحوث القلوب!

قلب ضعيف: الجامعة العربية
قلب الاسد: الصحافي الحر
قلب حار: بنات اليويو
قلب بارد: السياسة الانجليزية
قلب قاسي: هيئة الغوث
قلب حنون: كيتي انطونيوس
قلب مريض: اسرائيل

عروس من الغوث

شاهدنا احدى الفتيات في ملابس تعتري كل شيء تضع عيوبها المسلية عليه، فقلنا اما انها توظفت في هيئة الغوث.. واما انها تستعد للتوظف فاشترت (جهاز) الوظيفة!

يحارب في المنام

رأى القائد فوزي بك القاوقجي انه يخوض معركة القاذ كبرى في المنام، فكان يضرب بيده العاف والمخدات ويقفز ويثط في سريره فايقظته زوجته فنشب وقال لها:

دعيني اخوض المعارك فقد قضيت في المنام على نصف جيش العدو فاجابته: دع النصف الباقي للاحلام القادمة!

الشيء يرجع لاصله

هربت زوجة احد الوجهاء العرب من القدس واول اسمه طاهر... الى المنطقة اليهودية بعد ان اقامت معه ٢٥ سنة، وقد غفرت لها اسرائيل زواجها من عربي وقالت الصحف اليهودية «كل شيء يرجع الى اصله وقواعده الاصلية» واسم الزوجة سعدى بنت داليد.

مرض كوريا الراقص

كوريا كلمة لاتينية معناها الرقص وهو مرض يسبب اهتزازات وحركات عصبية، وقد اصيب به الجيش الاميركي في كوريا فرقص على البارود رقصة الرومبا والسامبا وشاركه في الرقص اعضاء هيئة الامم فكانت حفلة راقصة لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

والرقصة الاخيرة قريبا ...!

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

رجال الدولة العربية – هيئة الامم

دافعوا عن قضية فلسطين ولو بالكلام، فقد ضاعت فلسطين بالخطب والتصريحات والكلام المزوق ولكل مقام مقال

«الصحفيون»

جنود اميركا – كوريا

العدو من امامكم والبحر من ورائكم وليس لكم والله الا الصبر في انتظار حلاوة الموت الحمراء

«اهالي فلسطين»

مجلس التعليم الاعلى – عمان

ان الجيل الجديد، والامة تنتظر قراراتكم بشأن تقرير الكتب الصالحة، ورسم سياسة تعليمية حديثة في هذا العهد الاستقلالي، فالامانة كبيرة والمهمة خطيرة كان الله معكم

«الاباء والامهات»

الشيوعيون – ...

اللعب بالنار غير مأمون العواقب فهو سلاح ذو حدين، انكم اعداء الامة والوطن خدام الاستعمار الروسي والعدو الصهيوني، ستكون المعركة معكم فاصلة وسيكون الابرياء الذين تغررون بهم باسم المبادىء والافكار المسمومة ضحايا المعركة فانتظروا

«قومي»

اسرائيل – ...

كيف تدعون العرب الى الصلح والسلام وانتم تمزقون المعاهدات بالرصاص؟ لقد قامت اسرائيل على انقاض المواثيق والعهود والوعود ومن قام على فاسد فهو فاسد

«ناوي»

رسائل وبرقيات الاحباب الى السيدة كيتي انطونيوس

ارسل الاحباب والخلان البرقيات التالية الى مدام انطونيوس باللغة الانجليزية وقد ترجمناها بعد ان حذفنا منها ما لا يجوز نشره لانه من الادب المكشوف

مدام انطونيوس: القاهرة

رايح فين يا مسليني: يالي بعدك كاويني

بروين، كساب، مليحة وشركاهم

كتكوتة هانم – القاهرة

الكاكيت والعصافير والبط المنشود

ضاعت جميعها من يدنا

انور الخطيب

ام توتو – القاهرة

الشوق والهيام حرمنا المنام انا والمدام يلفك السلام

الدكتور موسى والمدام

ام بنات اليويو – القاهرة

ايها الراحلون ... آه لو ترجعون... آه لو تعقلون ... يا ليش سوا يا موت سوا ... اخبرنا عن الرقص والويسكي احتجاجا على ابعادك فارجعي لان ريقنا نشف.

بنات وشباب اليويو

وقد وردت على الجميع البرقية التالية:

نحن كيتي انطونيوس متشكرين كتير كتير علشان كلام بتاعكم سلموا على البنات الحلوين زي السكر ربنا يجمعنا بهم واحدة تجمع الاصحاب مع الاحباب ويدور الرقص والشراب، اما جورنال الصريح فهو ملعون ومجنون ومش زبون انا نشوفه ... انا كتكوته.

ك أ...

هؤلاء شباب اليويو

ويل الشباب من النعومة انها	اعراض سم للشعوب وشيك
ما انس الزمن الجديد بفتية	تلهو في التصفيف والتدليك
قلب سكارى الغانيات مفزع	وارادة من حيرة وشكوك
عاشوا صعاليك الحياة وليتهم	فازوا بصدق عزة الصعلوك
ابحث ليالي الانس من اخلاقهم	نزع الندامة والرجاء الديك

بطاقات شخصية

الرقيب
جلاد مقالات وافكار

الصحافي
المناضل الجريح

لجنة التوفيق
الكندرجي الذي صنع خفي حنين

طعين اللاجئين
لقمة الزقوم

شعار لجنة التوظيف
اخوك وابوك وحوك وذات جمال

الفلسطيني
ريشة في مهب الرياح

الموظفون
احجار الشطرنج

الطهاتف بلادنا
هم في الليل وذل في النهار

شركة الوظائف!

يفكر ابناء العائلات الهامة في تأسيس شركة لاحتكار الوظائف يكون لها فروع في كل الدوائر، وسيكون الكرسي هو علم الشركة اما كلمة السر فستكون (شجرة) اشارة الى شجرة الانساب والاحساب التي صرخت وانشدت: يا «دعوتي» على نعم الجدود... وما نسلوا!

غرام سعودي

بطل القصة نجل سعودي كبير يحتل منصبا خطيرا في ديوان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود.

وبطلة القصة طالبة كانت بالمدارس الثانوية وهو طالب في الثقافة، ويقيم مع البعثة السعودية في مصر، وضعيف البصر مثل الاعيان قصة حب.. انتهت بأن طلب اهل البطلة من البطل الزواج بيتهم منعا للتضحية والعار، وهددوه بابلاغ المفوضية السعودية والابراق لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود، وانتهت مدته بأن رسب ونال صفرا في اكثر من علم

وقد اجبر الطالب السعودي شقة واثثها اثاثا كاملا وقدمها لاسرة الفتاة.

وقد تزوجت الفتاة من شاب آخر تحت رعاية الطالب السعودي.. الذي عوقب بأن دفع اكثر من ٣٠٠ جنيه.. اخذها من ذويه بحجة اخذ دروس خصوصية

متعب في باريس

وصل الى مصر في طريقه الى باريس الامير متعب احد انجال جلالة الملك عبد العزيز بن السعود في طريقه الى باريس لانفاق اموال المسلمين على اهالي باريس واليهود منها واسم الامير «مستريح» بعد ان يزول عنه تعب الصحراء.

الموظف التائه

يقف الموظفون صباح كل يوم على ابواب مكاتبهم فلا يدخلونها حتى يحضر رؤساؤهم ويبلغونهم التنقلات الجديدة التي صدرت في آخر لحظة ومن يدخل مكتبه القديم بدون اذن يروح او يجا كم وهذا اضعف الايمان.

الضبابا الزميلات

– الغت الحكومة امتياز جريدة صوت فلسطين لانها لم تصدر خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الرخصة

وقد عادت المياه الى مجاريها واتفق الزميلان الاستاذان داود ورجا العيسى وصدرت جريدة فلسطين وعليها مؤسس الجريدة عيسى داود العيسى صاحب الجريدة ومحررها المسؤول رجا العيسى، مدير الادارة: داود يحقل العيسى فترحب بها وترجو لها النجاح والتوفيق

– لم تصدر الزميلة مجلة الاخبار فحرمتنا من القصائد والاشعار التي نظمها صديقنا الاستاذ اكرم الخالدي «ابو الوليد» في هجاء الزميل يوسف حنا لانه لا يوجد زاوية يهجوهم اخوتنا ابو المكارم!

– احتجبت الزميلة الهيبة عن الصدور احتجاجا على فرض الرقابة وهي رجولة لم نجدها في باقي الزميلات التي صدروها فاكتشاكرة طالبة المزيد من الصفحات.

ورفضت الحكومة بناء على توصية مكتب الصحافة والنشر جميع الطلبات التي تقدم بها طالبو اصدار صحف ومجلات موحية لان البلاد يكفيها الزفيها

– اصدر المجمع الكنسي للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية في المملكة الاردنية مجلة شهرية يحررها القس الفاضل عقل عقل بالقدس، وقد عالج كتابها شتى الموضوعات الدينية والوعظ والارشاد والتهذيب فنرحب بها.

– ظهرت على عروري مجلة اليمن المسحوب لسان صاحبها امارات النعمة فقد استراحوا من الخسائر واخذوا ينفقون عن سعة على الطعام، والاكل خيرا من المقالات.

رثاء كلبة اميل

بعد الاستاذ كمال ناصر قصيدة عامرة يرثي فيها كلبة السيد اميل الغوري على مبدأ يقتل القتيل ويمشي في جنازته.

الوفد اليمني يتسلح!!

يقول مراسل آخر حلقة من لندن: حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية اليوم ان وجه احد الصحفيين سؤالا عن الحادثات اليمنية – البريطانية التالية: (هل يتسلح المندوبون الانجليز اسوة بمندوبي اليمن الذين يدخلون قاعة الجلسة وقد علقوا خناجرهم حول احزمتهم»!!

وحدث هرج ومرج وضحك الموجودون بصوت مرتفع.. ثم جاء الرد (ان المندوبين الانجليز يتسلحون بالاقلام فقط.. والقلم احد من السيف)!

يرحب بالملاريا

دخل احد الزبائن المرضى في فندق بالقدس وقال لصاحبه انا اسمي ملاريا (ويقصد انه يريد غرفة منفردة خاصة فاجابه صاحب الفندق:

انا نرحب بها فلا بأس من حضورها معك

والنكتة كما يرويها احد الصحفيين تتلخص في ان صاحب الفندق ظن ان الملاريا اسم زوجة الزبون!

تصحيح موت كلبة

جاءنا من الاستاذ كمال ناصر بانه لاعلانه مصرع كلبة السيد اميل الغوري (احد اعضاء الهيئة العربية سابقا)، وان الكلبة ذهبت فداء وقدرا تحت عجلات سيارة معالي خاله الوزير السابق وقد اخبرنا الاستاذ رجا العيسى صاحب جريدة فلسطين، بان السيد وديع ناصر رئيس ديوان الصحة العامة ارسل برقية يعزي فيها السيد اميل الغوري صاحب الكلبة سابقا، قد كلفته ٤٦ قرشا وقديما فيها «كليتكم ماتت.. لمن ترجعون...؟؟»

فنرجو ان يسجل السيد اميل بالرجوع لاجراء التحقيق الدقيق حول مصرع مندوبته في بيرزيت.

الى طالبات الوظائف

ذهبت احدى الفتيات الى هيئة الغوث تطلب عملا، وبعد ان نظر اليها الموظف طويلا اعتذر اليها بانها لا تصلح، فسألته متعجبة لماذا لا تصلح وهي تحمل شهادات عالية فاجاب:

نظرت اليها لم ترد التحية مع ان الشاعر شوقي قال:

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

فنلفت انظار طالبات العمل الى هذا البيت اذا اردن الوظيفة عن غير طريق الشهادات!

يزعم انه امير شرقي

حكمت المحكمة المركزية في جنيف على المدعو عبد الرازي بالسجن لمدة اربعة الشهر وغرامة ٢٥ الف فرنك سويسري بتهمة الاحتيال في سويسرا

وكان هذا المحتال يزعم انه من الامراء الشرقيين فاقترف سلسلة من حوادث النصب في مصر وغيرها.

اعتداء مسلح

قابلت احدى حسناوات اليويو صاحب الصريح فسلطت عليه نور عيونها وابتسامة من فمها وغمزة من حاجبيها وضربته بيدها الرقيقة فسقط مغشيا عليه يصرخ:

ضرب الحبيب زبيب وغمزاته الطين ومعذرة الانسة دولي التي ضربت صاحب الصريح ضربا رقيقا وهجمت عليه في ثورة مسلحة برموش العين وحمرة الخدين!

مظاهرات ترحيب

وزعت احدى الجمعيات الخيرية اللحوم على اللاجئين في عيد الفطر الماضي وقلموها في الحال من شدة الشوق، ولما استقرت في بطونهم قابلها المعدة بمظاهرات الترحيب بصفته الزبون الوحيد الدائم في بطون اللاجئين.

عواء الشيوعيين!

اطلع سعادة الاستاذ عبد الغني بك الكرمي بطريق الصدفة على منشور شيوعي فيه حملة عنيفة عليه فقال:

فاذا اتتك مذمتي من (شيوعي)
فهي الشهادة لي باني كامل

و«الصريح» يقول: حياء القلمان لا رد عليه، وعواء الكلاب لا يضير السحاب!

بالعربي لا بالتركي

علق عضو لجنة التوفيق التركي ان التخاطب باللغة التركية يحل قضية فلسطين وكان من حسن حظه ان كل المسؤولين يعرفون التركية فاخذ يخاطبهم بها فقالوا له بالتركي «حل عنا» لان حل القضية يكون بانصاف العرب فتكلم على تمام اللغة العربية حتى يفهمنا العرب والتنصيح

المريض الخالع المخلوع!

دخل احد المرضى عيادة المرض الذي اصبح دكتورا للاسنان حاء مدعو السرياني (خلع)... بعد ان خلع له اسنانه بسحر الجلة.. وقد خرج المريض (الخلع) من الاول رغم ان الدكتور خلع له يدا واحدة!

ما هذا؟

يادكتور نزهة!

ذهب الاستاذ جورج طبه باشكاتب دار الاذاعة الاردنية لتسجيل مولوده الجديد في دائرة الصحة بالقدس وقد سأله الدكتور يعقوب نزهة عن الاسم فاجابه «عزمي» وهنا ثار الدكتور ثورة جاهلية ورفض تسجيل الاسم بحجة انه لا يتفق والتقاليد الارثوذكسية...! فاستغرب الوالد ذلك واحتج على الدكتور الذي لا يؤمن بالعروبة والقومية واصر ان يكون اسم وليده كما يريد لا كما يهوى الدكتور جاكوب!

انا نستغرب هذا الموقف الفضولي من طبيب الحكومة الذي يعمل في دائرة عامة للجميع، لا سيما واسم حضرته (يعقوب) وهو اسم يهودي فنقترح على الدكتور ان يغير اسمه باسم عربي يتفق والاحوال الحاضرة.

انها حقوقيا دكتور في عصر القوميات التي تلعن التفرقة ولو في الاسماء (ان هي الا اسماء سميتموها ... ما انزل الله بها من سلطان).

غضبوا واحدا ...!

دهست احدى السيارات لاينفاسير احد موظفي الاحصاء في هيئة الغوث وشطب اسمه من السجلات قياما بالواجب وخوفا من استيلاء الورثة عليها

ومن المنتظر ان تعلن هيئة الامم ان اللاجئين العرب قصوا واحدا فتسارع الدول الاعضاء الى تخفيض المخصصات!

الدعاء والغضب

شوهد جمع غفير من شيوخ وعجائز اللاجئين في المسجد الاقصى يدعون على (المتكان السبب) في مأساة فلسطين فقلنا لهم ازعجوا دعاءكم بقليل من الغضب فان الله لا يسمع دعاء الاذلاء!

فتيات منقطات

اقبل شباب اليهود على الزواج من الفتيات اليهوديات المصابات (بقطع) النفس لان كل شيء في اسرائيل يباع الان بالنقط فلفت الى هذا الامر كل فتاة منقطة او مصابة بقطعة على قلبها.

صحفيون فوق صحفيين

يعقد المؤتمر الصحفي العالمي مؤتمره في هذا العام في اليونان وقد وجهت نقابة الصحف اليونانية دعوة الى صحفيي العالم ليكونوا ضيوفا على اهلها اليطلية اقامتهم هناك، و«الصريح» تعتذر عن هذه الدعوة خوفا من ان يكون مضيفها «المزيف» من الصحفيين الفقراء امثال بعض الزملاء في بلادنا يموت من الجوع والطفران يشكو الى الطفران

آه يا اسمر ...!

زار موظفو احصاء اللاجئين عائلة في احدى القرى، فوافقوا على اعطاء بعض اطفالها وحرموا البعض الاخر بحجة ان لونهم يختلف عن لون اخوانهم فهؤلاء شقر وهؤلاء سمر. لهذا يطلب من الاباء والامهات توحيد لون ابنائهم حتى ينالوا بطاقات هيئة الغوث!

سراويل الحير

يباع في المزاد العلني قريبا سراويل الحير التي اهداها رئيس بلدية القدس السابق الاستاذ انور الخطيب، وقد فتحوا لها الدفاتر (خانة) في الواردات ومن المنتظر ان ينفقوا الرصيد على نظافة المدينة التي وسخها حير البشر بكل همة ونشاط.

جنت عليه الشوارب!

وزع الشيوعيون صورة الرفيق ستالين في الاسواق فهجم عليها التجار لانهم ظنوها صور عطوفة احمد حلمي باشا الذي تربطه بالرفيق ستالين صلات الشوارب الغراء!

خلجات ...!

عجبت للدهر كيف اليوم عادانا — وراح يقذفنا بالهول ألوانا
مصائب لم تر الدنيا لها مثلا — ترى عجائبها سحرا وبهتانا
كأننا لم نكن أهل البلاد ولم — تروها بالدم الزاكي ضحايانا
ولم بر الزمان الاباد سامرنا — فيها ولم بر مفدانا ومسعانا
اذ الحياة تبسم في مرابعها — وشعوة العز تسري في خبايانا
واليمن طابعنا والسعد طالعنا — والمفترى عاد مزهوا بدنيانا
تفيض بالطير والانعام من سعة — وقد تهنأ رحيق العيش ازمانا
مننا على الامن والآمال مشرقة — ثم انتبهنا على الارزاء تغشانا
حنا على وجهنا والارض تلفظنا — مشردين تبث الكون شكوانا
تصيح الفاقة البلهاء بنا — أهذا الله فلهفات السحر جفلانا
ونحن تسحب في تعس وفي ضعة — اذيال نكبتنا الكبرى وبلوانا
هذا يضحكنا هذا يحقرنا — نكابد الهم اذلالا وحرمانا
كم لاجيء بات في هم وفي سغب — وكان بالامس باللذات نشوانا
وكم تجيم بأثواب ملطخة — قد كان الطيب خلق الله ازدانا
وكم حصان بثوب الطهر رافلة — وضمها في سبيل العيش اذلالا
من عجل عن وطن الامجاد مرتحلا — يجرع الكأس بالاوصاب ريانا

اني تذكرت والذكرى مؤرقة — مرابع الجود تهواها وترعانا
أمن دوم الى الارض التي عمرت — بها الاماني واحلام الصبا آنا
القلب منصرف تلقاء اربعها — والشوق يدفعني سرا واعلانا
وكيف احلو ولي لاني عيشتها — وهل يطيق الحب الصب كتمانا
فهل تعود لنا والدهر ذو دول — يصفو برغم الدواهي السود احيانا
وهل يعود بني قومي لوحدتهم — ويرجع العرب احبابا وخلانا
وهل تهب فتشهويك هبتنا — في الضفتين لاخذ الثأر اخوانا
لا يستبيد حقوقا لي غاصبها — الا التي قرب الارواح قربانا
العز تحت ظلال السيف منصلتا — والنصر بالنصر والدنيا لمن دانا

اربد — واصف الصليبي

لماذا ندفع الضرائب ؟

قال موظف الضرائب لاحد المواطنين ليقنعه بدفع ما عليه من ضرائب : « ان الحكومة كالاب تحميك من اعدائك وتمشي بك اثناء مرضك وتطعمك حين تجوع وتعلم اولادك . وهي لهذه الاسباب في حاجة الى المال » .

فاجاب الرجل قائلا : وذلك يذكرني بقصة خيالية سمعتها عن صديق كان عنده كلب يتظاهر باعزازه . وقد جاع الكلب يوما فذهب الى صاحبه يطلب طعاما فقال له : « اني اسف لجوعك وسوف احضر لك على الفور طعاما شهيا » ثم احضر سكينا وقطع به جزءا من ذيل الكلب ثم قدمه له قائلا : « هاك قطعة من اللحم الشهي .. كل واستمتع ! »

جرس الحرية

قالت مجلة « الصياد » في انباء لندن ان « جرس الحرية » قد شحن من موانيء بريطانيا الى الولايات المتحدة في مطلع هذا الاسبوع ..

وقد صب « جرس الحرية » هذا في مصانع انكلترا فبلغ وزنه عشرة اطنان وكلف تسعة الاف جنيه ، ليكون رمزا لحق الحرية . وقد نقش على بدن الخارج برسوم تمثل اجناس البشر الخمسة تمشي امام مشعل الحرية ، ونقشت حوله كلمة لابراهام لنكولن في تقديس حرية الشعوب ..

وسيطوف هذا الجرس انحاء الولايات المتحدة ثم ينقل الى برلين ليقرع فيها لاول مرة فتنقل الرياح على امواج الاثير الى جميع انحاء العالم تذكيرا بأن الحرية مقدسة ويجب ان تتوفر للجميع ...

لسنا ندري اية حرية يعنيها منظمو هذه الحملة الدولية في سبيل الحرية .. ولكن الذي نراه ان احق الشعوب بسماع قرعات هذا الجرس هي الشعوب المستعبدة ، وان احق الدول بشعبة هذا الجرس هي الدولة التي تريد ان تتحكم الى الابد في مصائر تلك الشعوب .

ولهذا فنحن ننصح بتعليق هذا الناقوس في فلسطين ، في المكان الذي صلب عليه السيد المسيح ، ليكون رمزا للحرية التي صلبت في هذا العصر بين العم سام وجون بول .

أنباء الرياضة

الى اوروبا

توجه الى لبنان بالطائرة السيدان غريب بكري بطل المملكة الاردنية الهاشمية في الملاكمة والعاب القوى وسامي مشربش بطل المصارعة في المملكة الاردنية الهاشمية وسيتوجهان من بيروت بالباخرة اختة الى ايطاليا واليونان وتركيا — وذلك لاجراء مباريات دولية مع ابطال اوروبا في الملاكمة والمصارعة .

وقد ودعهما في مطار عمان كشافة اللاجئين وعدد كبير من الوجهاء والصحافيين والشباب المثقف راجين لهما السلامة وتمنى لهما انتصارات عديدة .

وبهذه المناسبة يرجو سكرتير النادي الاولمبي ومعهد الشرق من الرياضيين ان لا يستغلوا غيابهما بنشر تحديات في الصحف ضدهما بقصد الشهرة الزائفة .

الاقسام الصناعية

في مدارس الخليل

هل لي ان اسأل ادارة المعارف العامة عن سبب الغاء الاقسام الصناعية في مدارس الخليل مع انها كانت سائرة في عهد الانتداب على غاية ما يرام علما بان جميع معدات الصناعة معدة وجاهزة وقد لحقها العطب والتلف لقلة استعمالها وهناك عدد من الطلاب حرموا من اتمام دراستهم في صفوفهم وفي حالة وجود هذه الفروع الصناعية يعوض الطالب ما فاته في دراسته وتحصيله وعلى هذا الالغاء من فائدة تعود على المجتمع !

الخليل : مستمع

خطرات في التربية

٩ - نافذة اللهب ...

قالت لي محدثتي وهي تحاورني : اتعرف نافذة اللهب من تكون واين توجد ومدى اثرها فقلت انها نوع من الطائرات التي تقذف الحمم والنار في الحروب

قالت : لست الى هذا اقصد وانما اقصد النافذة المعنوية وليست المادية انها الام ، اما اللهب فيكمن في قلبها ، اجل ان الام هي التي تقذف اللهب في بنيها ، واما الحليب الذي يجري في ثديها فانه يوعز لبنيها الجبن او الشجاعة فان هي ارضعتهم من حليب مائع وربتهم تربية الارانب وحاطتهم بكل ضروب العناية والدلال وحدثتهم احاديث الخوف والهلع امثال (البعبع والغول) نشأوا جبناء لا خير فيهم ، فاذا انخرطوا بالجيش مثلا ولولت وصاحت وانسابوا العبرات والعبرات وشدهما ، فهناك ترى صورة رجال ولا رجال وترى اجساما ضخاما وقلوبا هواء ، وان هي ربتهم على سترهم وارضعتهم من حليب يسري في سائر وحدثتهم حديث الابطال وعظماء الرجال امثال خالد وصلاح الدين ولوحت اليهم الاقتداء بهم وعودتهم مكافحة الحياة والتغلب على المصاعب وان العرب امة لا تعرف اليأس ولو احاطتها المصاعب من جميع اطرافها وعلمتهم ان المبادىء فوق الاشخاص والوطن فوق حياة الافراد والعزة الافراد تتوقف من عزة الوطن وان لا عزة ولا كرامة للافراد ما دام الوطن ذليلا ، واعتزت بهم يوم يضحون بالنفس والمال في سبيل بلادهم والتي تحيي بنيها يوم يسيرون للجهاد وتقذ ازرهم ، فهناك الرجال وهناك الشرف ، الم تر الى خديجة في تثبيت الرسول على دعوته وكيف آزرته بمالها ، الا تعرف قصة الخنساء حين استشهد بنوها وكيف قابلت النبأ المفجع بنفس عالية ... قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، اجل ان الام هي التي تقذف اللهب والشرر في الصدور وقلب المرأة هو الذي يخلق قلب الرجل ، اسمع ما قالت اسماء بنت ابي بكر لابنها (يا بني لا ترض الدنية فان الموت لا بد منه ، فلما قال لها : اني اخاف ان يمثل بي ، قالت : ان الكبش اذا ذبح لا يؤلمه السلخ) .

قالت محدثتي : اجل ان المرأة اثرها التام فهي التي توجه الرجل وتعجبه ، ورب نظرة غاضبة من ام تلقيها على ولدها تكون كشواظ من نار تحييه بعد موت وتبعثه بعثا جديدا . قالت : ان النساء العربيات اليوم قد ادركن المهمة الكبيرة الملقاة على عاتقهن ، وان الحليب الذي ترضعه الام لبنيها حليب يسري في ساق لا ميوعة فيه مطلقا .

القدس — جمال الدين الحجازي

مركز الحليب في القبيبة

منذ شهرين جئت جمعية الغوث في رام الله خمسة اشخاص من اللاجئين لتوزيع الحليب في قرية القبيبة ، وقد تلقوا امرا جديدا لنقل هذا المركز الى دير اللاجئين في نفس القرية بدون سبب موجب مع ان هؤلاء الاشخاص يقومون بواجبهم خير قيام ، ولذا اصبحوا الان يعودون على امل نظر جمعية الغوث الى بحث هذا الامر من جديد .

وكالة الغوث والتوظيف

هنالك شباب ذوو كفاءات عالية ممتازة لهم خدمات سابقة في ادارة الدوائر الحكومية وغيرها ، ومع ذلك نراهم يتسكعون في الطرقات والشوارع ، يحتون عن قوت يومهم يقرعون الساعات الطوال بحثا عن عمل ليسدوا به رمقهم ان لم يكن رمق زوجاتهم واطفالهم وذويهم ، امارات البؤس والشقاء مرسومة على وجوههم وظاهرة في اعمالهم البائسة ، فلماذا لا تعنى وكالة الغوث بتوظيف الفئات وتترك هؤلاء الشباب يلوم الزمن ان هذا الزمن لا يرحم ولكنه مرا لا شك .

ان الفتاة ليست مسؤولة عن حالة في اغلب الحالات ، أليس من العدل ان يوظف الشباب ، فهل جاءت وكالة الغوث للاغاثة ام للاعاقة ، وهل اغاثتنا ام اغرقتنا ؟

الزرقاء : نجيب ابو نجيب

جنازة كابيليا

● كان في مقدمة الزهور والرياحين التي تقدمت الجنازة ملايين من الزهور وثمان بوكيهات وكلها مرسلة من وجيه معروف .

● تشاجرت مجلة كاريوكا مع احد مصوري الصحف وذلك لحاولته التقاط صورة لها وهي تبكي على الفقيدة وكاد الامر يصل الى الاشتباك .

● كان عدد المشيعين آلافا من جميع الطبقات

● حدث في بداية القداس على روح الفقيدة ان سكت الناس اجمعين وعم الصمت قاعة الكنيسة وانا باحدهم وكان خليف الام يقول « وحدوه » !

● عندما كان مصورو الصحف يسجلون بـ ساتهم صورة التابوت وهو بساحة الكنيسة اذا بوالدة الفقيدة تصرخ فيهم قائلة « صوروها زي ما كنتم زمان .. خلاص يا حبيبتي .. آه .. »

● عندما ادخل التابوت الى مقره الاخير تعالت الصيحات والصراخ والعويل وتهاوت ام كابيليا وعلى بعد خطوات منها كان احد وجهاء مصر المعروفين يبكي وينشج بصوت مسموع ويصرخ كالاطفال

● كان وداعا عجيبا للفقيدة ... تدخل مثواها الاخير ... قالت كاريوكا ... (يا شبابك يا اختي يا زهرتنا) وقالت لولا صدقي (حرام يا امي دي صغيرة قوي ...) اما السيدة والدتها فقالت (يا ناس سيبوني انا مش حاقدر اسيبها وحدها ... سيبوني اتم معاها بعد ما ريتك يا كابيليا طول عمري ... تسيبي كده)

الشاووت

« مجلة فكاهية يحررها عبد امين صالحة »

— شوهد السيد غريب بكري وبيده سيكارة من نوع بركب يبوخ

— اشترى السيد يوسف (ابو متقال) ساعة يد وقد اقام حفلة شاي رائعة بهذه المناسبة السعيدة جدا

— اشكتت احدى بنات اليوبو في منزلها ومنع الطبيب زيارتها بسبب وعكة اصابت (شفايفها)

— يحتفل اليهود بمرور سنتين على وفاة الكونت برنادوت بالسكتة الرصاصية ويقال انهم سيوزعون بضع رصاصات على صدور اعضاء لجنة الهدنة كرحمة ونور على روح الفقيد .

— تقرر الاشتراك في معرض المراجيح الدولي الذي سيعقد في مدينة الملاهي بروما واعتمد لذلك مبلغ مائة الف دينار وسيمثل الاردن فيه السيد عارف عبد الرحمن

— قدم السيد خضر جلعوب المطرب الشعبي طلبا الى وزارة الدفاع يطلب التصريح له بالسفر الى ميدان القتال في كوريا للترفيه على الجنود .

— كان السيد محمد عبد الحق يلبس شروالا خاطه وفصله كثوب يغطي بدنه والان اصبح من الشخصيات التي يشار اليها بحرف البنان .

— قال السيد محمود الكردي : اشتريتا (شركوتا) بزن خمسة ارطال ، وسنذبحه في العيد ، ولكن لن أكله لان لحمه زفر .

حكم في محله

روت الصحف اليهودية ان باخرة الشحن اليهودية ماير ديزنكوف وصلت في سفرتها الاخيرة الى ميناء بالطوم الروسية ولما نزل رئيس البحارة واحد البحارين معهما الى الشاطيء الروسي قبض عليهما واحيلا الى احدى المحاكم العسكرية . ولما كان الحادث بالنسبة اليهما يقع لاول مرة فقد اعفاهما رئيس المحكمة من العقاب ولكنه حرم عليهما النزول في اي شاطيء سوفياتي لمدة ٢٨ سنة !..

موظف يشكو

وردنا كتاب من السيد علي الحاج وحيد منصور شاهين في حانجباه فيه انه قضى اكثر من اثنى عشر عاما موظفا في حكة صلح بيسان في حكومة الانتداب السابقة وكان نشيطا مخلصا في عمله وقد تقدم بعدة طلبات الى دوائر الحكومة لم يجب على طلبه ، فهل للوزي الامر ان يهتموا بهؤلاء الذين قضوا معظم سنيهم في الخدمة وكانوا امناء مخلصين في اعمالهم !

رحلة كشفية

بيت لحم — استأنفت فرقة الجوالة السالسية البيتلحمية اعمالها التدريبية من جديد فكان حسب ما هو مقرر في جدول برامجها ان ذهبت هذه السرية بقيادة السيد الياس سلامه الى مدينة الخليل حيث زارت الحرم الابراهيمي وجميع الآثار القديمة .. وبعدها توجهوا برفقة رهط من الرواد فرق كشفية وساروا بصفوف موحدة لفتت انظار الجماهير لحسن دانهم بالنظام الى ان وصلوا دار البلدية فقام باستقبالهم السكرتير الخاص ورحب بحضورهم وقدومهم بمثل هذه المناسبات الطيبه

فهذه اول خطوة تسير بها تلك السرية التي نتمنى لها كل نجاح لتكون ذخرا للامة والبلاد ... فالى الامام .

ي . ر .

قران مبارك

احتفل في كنيسة الروم الكاثوليك بهان بعقد قران الشاب الاديب السيد جورج يعقوب ينو على الانسة المهذبة الماظا اسكندر ينو جعله الله قرانا مباركا وبالرفاء والبنين . ويستقبل العروسان المهنئين في بيتهما الكائن في شارع الامير طلال بجانب جسر الحمام من ١١ الجاري الى ١٨ منه .

تقدير جهود قابلة

لا يسعني الا ان اتقدم بشكري وتقديري للقابلة القانونية (ام ابراهيم يسر) المقيمه بوادي الجوز قرب شركة كهرباء القدس على ما بذلته من جهود سادلة اثناء عملية الوضع وبعدها ومهارة فائقة وخبرة ودراية في فن التوليد وارجوا الله ان يجزيها خير الجزاء .

ابو علي

بريطانيا تعزز قواتها الجوية في العراق

ذكرت الصحف المصرية ان بريطانيا قررت تعزيز قواتها الجوية في العراق التي تعتبر مركز مراقبة « منطقة الخطر » القريبة من حدود روسيا .

وقيل ان الجنرال روبرتسون القائد البريطاني العام في الشرق الاوسط جمع خطط حربية للدفاع عن الشرق الاوسط ... وقد رفضت الدوائر الرسمية ان تؤيد او تنفي الانباء الواردة من القاهرة بان بريطانيا تعزز قواتها المرابطة في منطقة قناة السويس .

درس في التواضع

عندما انتخب « اندرو جونسون » الذي اصبح فيما بعد رئيسا للولايات المتحدة الاميركية حاكما للولاية وذلك عام ١٨٥٣ قدم له خاض بالولاية يدعى دو « سيرز » هدية بهذه المناسبة هي مواسم جميل من الحديد ، وقال له : « لقد اسعدني جدا فوزك في الانتخابات ولم اجد شيئا اهديه اليك بهذه المناسبة اثمن من هذا الموقد الذي صنعته بيدي فقد كنت حدادا قبل ان اصير خياطا فواجب علي الا تمضي الى المضي جانبا من اوقات فراغي في دكان حداد أصنع فيه بعض الادوات . ذلك لانني لا اريد ان انسى او ينسى الناس بدايتي المتواضعة في الحياة ! »

ومضت اسابيع والرئيس يسهر وحده في غرفته حتى ساعة متأخرة من الليل ، دون ان يعلم احد سر سهره وعزلته ، الى ان دعا اليه ذلك الخياط الحداد وسلمه قطعة من قماش فاخر قائلا : « هذه هدية مني اليك . ولقد صنعتها بنفسي ، بعد ان تلقيت منك درسا في الوفاء لعملي الاول ، ولقد كنت قبل ان اكون الرئيس من عمال النسيج ! »

« الصريح » تسأل هل ينتهج عظماؤنا فيقولون لنا ماذا كانوا قبل ان يصبحوا عظماء يشار اليهم بالبنان ؟ .

اصحاب مقاهي

باب العامود يتظلمون

تلقينا شكوى من اصحاب المقاهي في باب العامود — داخل السور — يذكرون فيها ان الشرطة قد منعتهم من استعمال الارصفة المواجهة لتلك المقاهي مع انهم كانوا يستعملون هذه الارصفة لجلوس الزبائن منذ عشرات السنين وطيلة العهد البريطاني . وقد تضرر اصحاب المقاهي من هذا المنع ، لاسيما وان الطقس حار يصعب معه على الزبائن ان يجلسوا داخل المقاهي في هذا الايام ، وهم يلتمسون من سعادة قائد المنطقة ان يعيد نظره في هذا الامر ، رحمة بهم وبعائلاتهم التي تعتمد في معيشتها على هذا المورد الشريف الذي يغنيها عن استجداء وكالة الغوث وغيرها . ولا شك ان سعادة رئيس البلدية سيولي هذا الامر عنايته التامة و« الصريح » تضم رجاءها الى رجائهم .

دنيـانـا

ـ بقلم: الفيلسوف الضاحك ـ

هذه أقوال، وتلك أعمال، وشتان!!!

استعرضنا في العدد الماضي بعض محاولات امريكا في بث دعايتها السياسية على اسس حديثة علمية، وذلك عن طريق عرض نظمها الديموقراطية، وتحبيب الناس فيها، على انها «احسن ما عرف» من النظم التي تضمن للافراد والشعوب على السواء، الحرية والسعادة وحق الحياة، بالشكل الذي يرغب اولئك الافراد وهاتيك الشعوب.

ولا نكرم امريكا بمثل هذه الحملات التشويقية حبا بحرية الافراد او شغفا بحق الحياة للشعوب، استغفر الله! انما هي تعمل ذلك مناهضة للحملة المماثلة التي تقوم بها منافستها الكبرى، روسيا السوفياتية، والعياذ بالله.

والصيد الاكبر في الحملة الامريكية، هي الشعوب العربية في الشرق الاوسط، والشعوب العربية لم تعد تهضم مثل هذه العبارات الخلابة المنمقة، لانها تلمس بأن ما يصدر من الاعمال عن مصادر تلك الشكليات، يمثل تصويرا تاريخيا يعكس مآل الشكليات المنمقين عكسا تاما.

نحن لا نريد مناقشة الامريكيين في الطريقة التي يعاملون بها الزنوج او الهنود الحمر اصحاب البلاد الحقيقيين، فقد اصبحت هذه المعاملة مضرب الامثال في النفاق، والقسوة، والتمييز العنصري. ولكن الذي نريد ان نسأله بجرأة وانفتاح من احفاد جورج واشنطون: «كيف توفقون بين هذه الشكليات المسولة المنمقة الثلاثة، مثل الحرية والسعادة وحق الحياة، وبين مساعيكم وجهودكم الموفقة جدا في حرمان امة بكاملها تبلغ المليون وبعض المليون من العرب الآمنين المطمئنين اصحاب فلسطين، في حرمانهم من الحرية والسعادة وحق الحياة بالشكل الذي يختارونه في وطنهم؟»

ان الموال الذي غنته القوات اليهودية المسلحة في فلسطين، موحيا من نظم جو ترومان، ومن تلحين وتوزيع العم سام، هذه حقيقة يعلمها تماما حتى صبيان الازقة في جميع شعوب الشرق الاوسط، والادنى، والاقصى وما بينها.

من الواضح الامريكية السمح... «الشكليات تنفذ، اما الاعمال فتتبع»، ولقد حصلنا على ما فيه الكفاية من القناعة من اعمالكم وما وراءها من النيات. فان لم تكن لكم غير هذه البضاعة، فاكفونا شركم، وارجعوا ما تشدقون به تنالكم الله ورسوله.

• • •

يوجد في جيبهم الذي واحد من ابناء هذه البلاد، فاعرفه من جيبك، والعجبه عجيب، تأكد من سحنتنا الولى وتضحك على ضحكك والعلمو تورن لا يدرون، ولا حول ولا قوة الا بالله.

• • •

تخليدا للاخوي ترومان

في بقعة تقع غربي قرية بيت نبالا العربية — من قضاء الرملة العربي — خصصت السلطات اليهودية مساحة ٣٧٠٠ دونم من الاراضي العربية بر شو لتبني عليها غابة من الغابات الدهماء. اليهود مستمرة بمعالجتها «كفار ترومان» وذلك تخليدا لاسم المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة الامريكية «لما بذله من الجهود الجبارة في تأييد اليهود طيلة جهادهم في سبيل بناء حكومتهم. وقد نسيت السلطات اليهودية ان تضيف الى هذه العبارة جملة واحدة، وهي: «الحكومة التي قامت على ارض عربية مغتصبة، وعلى جماجم اصحابها وجثثهم ودمائهم واعراضهم» وذلك بفضل مؤازرة الاخوي ترومان اياه وتأييده المطلق.

وبعد هذا يحاول الامريكيون بعد مطامعهم بيننا التجسيونا بمواكشو بتنا بالتباس تعليمهم وما يسمونه بالديموقراطية الغربية.

[اعد قراءة الفقرة الاولى في هذا الباب]

• • •

هل حقا هزلنا الى هذا الحد؟

من احاديث بعض الاوساط المراقبة في بعض بلدان الاقطار الشقيقة المجاورة باننا — اي عرب فلسطين — قضينا ثلاثين سنة تحت الانتداب، ولذلك فاننا لا نصلح للحكم بعد، لاننا قليلو الخبرة والدراية في شؤون الحكم، واننا يترتب علينا ان نقضي فترة طويلة تحت التمرين لنصبح صالحين لتسلم زمام الامور في اجهزة الحكم.

فهل هذا صحيح؟ طبعا لا وألف كلا لا! والحقيقة التي لا يأتيها الباطل من امامها ولا من خلفها ولا من اية جهة من جهاتها الاخرى، هي اننا — اي عرب فلسطين — قد تمرسنا خلال ثلاثين سنة فعلة على ممارسة الحكم في جهاز اداري هو من احسن وانظم وامتن واعظم واحدث ما عرف في العالم من الاجهزة الادارية، ولقد تمكنا من ذلك بفضل كامل حل الادارة الحكومية باسرها على اكتافنا خلال عشر السنوات الاخيرة من العهد الماضي.

وفي هذه الحقيقة ان عناصر كثيرة من ابنائنا وشبابنا ليسعروا اليوم نواة التنظيم الحديث في كثير من الاجهزة الادارية في البلاد والاقطار العربية، المجاورة منها وغير المجاورة.

ومن هذه الحقيقة انا اكثر الامم العربية ثقافة واكثرها علما وخبرة، واوسعها خلقا واخلاقا، وابعدها رقيا ومدنية بشهادة كل من عرفنا من العرب ومن غير العرب. وكل من يقول غير هذا، فقوله دليل قاطع على مرض النفس الحاد الزمن في نفسه وعقله.

ولولا عرب فلسطين لما تقدمت بعض البلدان العربية وازدهرت ونشأت فيها صناعات ومؤسسات وساعد على احدث طراز.

ولولا عرب فلسطين لما انتعشت بعض الارصدة وقامت بعض الشواهق من البنايات، واتسعت الاعمال وازدهرت التجارة.

ولولا عرب فلسطين لما كان في بعض البلدان العربية من يقيم ويقرق.

أبعد هذا هزلنا الى هذا الحد؟؟؟

• • •

لغة انكليزية مألوفة

للانكليز في بعض الاحيان «طلعات» تدهش العقل بطرافتها وغرابتها. اقرأ الاكتشاف التالي ان كنت تعرف الانكليزية بأحرفها الحاضرة، والا فاترك التفكه واعقل الى التالية ان كنت من قراء «دنيانا» في الصريح:

حرف السين (S) باللغة الانكليزية يقوم مقام علامة الجمع في اللغات الاخرى. واستعر لفظة في قطع النقد الانكليزي (بني) وتجمع على (بنس) فتقول: (ون بني) و(تو بنس) كالقول: قرش وقرشين. ولقد ضرب النقد الجديد في لندن، ويعمل باللغة العربية اسم المملكة وقيمة القطعة على الوجه الواحد، كما يحمل الفرد نفسه باللغة الانكليزية على الوجه التالي بالاحرف والارقام. فترى مثلا على الوجه الانكليزي عبارات (فايف فلس) (وما تدرد فلس) اي (خمسة فلس ومئة فلس) الى آخره. ولما الى مدير ادارة صك النقود الى غرفة (فلس) الواحد، وجرد الكلمة من صيغة الجمع، وهي حرف السين، وامر بطبعها (ون فل) (one fil) اي فلس واحد مفرد. هذا منه بان حرف (السين) في كلمة (فلس) هو علامة الجمع وليس من صلب الكلمة العربية وان كنت من المتطرفين الذين لا يزال

• • •

حـزازة الاسبوع

انا موت زر ان الحياة ذهبية
واليس بعدي ان دمرك عازل

الشروع في مشاريع وكالة الغوث

قائمقام الخليل يدعو الصحفيين لزيارة المشروع

دعا سعادة كاشف بك مراد قائمقام لواء الخليل الصحفيين لزيارة مشاريع وكالة الغوث في اللواء الجنوبي..

وقد زار الصحفيون برفقة سعادة القائمقام والاستاذ رازق القطب مهندس دائرة تنظيم المدن الحاجر التي قدمتها وكالة الغوث لتوريد الحجارة لبناء القسم الثاني من كلية الحسين في الخليل.. وقد اعجب الصحفيون بمشروع الكلية وهو يحتوي على اضافة مدخل كبير لها وقاعة المحاضرات للطابق الاول، ثم اضافة الطابق الثاني وهو يحتوي على تسع غرف للدراسة ومكتبة وقاعة المطالعات والاستقبال.

وقد بوشر بالعمل ويقوم به الآن حوالي ٣٠٠ عامل من اللاجئين..

وسأل محرر (الصريح) سعادة القائمقام عن مصدر الاموال التي ستصرف على المشروع فأجاب:

على اثر زيارة الجنرال كندي لهذا اللواء اتفق على تنفيذ مشروع طريق يطا والسموع ثم مشروع تكملة بناء الكلية.. ووكالة الغوث ستقدم لنا العمال لنقل الحجارة وقلعها وبنائها، وعلى الحكومة والبلدية ان تقدما جميع المواد الاخرى اللازمة للبناء والتأثيث...

اما الحكومة فانها اعتمدت مبلغ تسعة آلاف جنيه من الرصيد الذي سلمته حكومة الانتداب السابقة لمعالي احمد بك طوقان وزير الانشاء والتعمير.

وبعد ان زار الصحفيون الحاجر ودار الكلية عادوا وهم يشكرون همة «ابو المشاريع» كاشف بك مراد، والحقيقة لو ان وكالة الغوث تريد فائدة البلاد لجعلت جميع مشاريعها مثل مشروع الكلية وليس بفتح طرقات قريبة من حدود الاعداء...

بروين يذهب

ذهب المستر بروين الذي ضجت الارض والسماء من اعماله وتصرفاته في وكالة الغوث وسيعمل في عمان حيث بدأت تجمعات بنات وشباب اليوبو... وحبذا لو انه ذهب قبلا حتى لا يأتي بنفر من الموظفين اختارهم لاغراضه وحسب هواه غير العذري طبعا.

تهنئة توافق الاهوال

نشرت الصحف اليهودية نص تهنئة برأس السنة اليهودية الجديدة ارسلها يهودي في الخارج الى يهودي في المنطقة اليهودية وقالت انها اروع تهنئة وصلت الى آذان اليهود حتى الآن بدلا من النص المألوف: لتكن السنة الجديدة مباركة، جاء النص:

«لتكن سنة شبع ورفع الاحزمة عن البطون.»

الدكتور موسى يستقيل

قال لنا الدكتور موسى عبد الله الحسيني انه استقال من لجنة انتخاب الموظفين لهيئة الغوث الدولية.

اضربوا احتجاجا

اضرب عمال شركة دخان وسجاير الشرق العربي في عمان احتجاجا على تخفيض اجورهم وتهديدهم بالفصل. واستقبل ممثلو الشركة الانجليزي وفدا منهم كبير الوفد المدير معالي امين بك حدادا وعطفا على مطالبهم. فتوجه انظار دائرة العمل الى قضية هؤلاء العمال الذين يعيلون عائلات كبيرة.

كيتي انطونيوس

نقلت جريدة الجروزالم بوست عن «الصريح» خبر منع عودة السيدة كيتي انطونيوس الى البلاد وقالت انها كانت تجمع في الحرب الماضية الضباط الانجليز للتأثير عليهم في الاتجاهات السياسية التي تريدها.

خبير انجليزي لمكافحة الشيوعية

تقول روز اليوسف ان الحكومة البريطانية اوسلت خبيرا في مكافحة الشيوعية الى السفارة البريطانية في القاهرة لمراقبة النشاط الشيوعي في مصر، وستكون مهمته تزويد وزارة الخارجية البريطانية بتقارير عن مدى انتشار الشيوعية في مصر والاسباب التي تساعد على انتشارها والوسائل التي تتخذها الحكومة المصرية لمكافحتها.

حفلة المدرسة الصيفية

تقيم جمعية الاحداث الارثوذكسية بالقدس حفلة لمدرستها الصيفية في الساعة ثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ١٧ الجاري في قاعة الجمعية الخيرية الارمنية بحارة الارمن بالقدس وستكون هذه الحفلة تحت رعاية معالي اسطاس بك حنانيا وزير اللاجئين والانشاء والتعمير.

مولود مبارك

انعم الله على السيد حنا دانيل مدير شركة فرج الله بالقدس بمولود ذكر دعاه دانيل، والوالدة والمولود بصحة جيدة، فنهنئ السيد حنا وعقيلته الفاضلة بمولودهما الجميل الظريف.

عزمي طه

رزق الاستاذ جورج طه بالمكتب دار الاذاعة الهاشمية بمولود سماه عزمي وهو يشكر الاخوان الذين تفضلوا بتهنئته.

المسيو جاز القزاز

المستر جاز القزاز سويسري الاصل من جالية موظفي من الذكر اتحاد الصليب الاحمر وهو يعمل الآن مفتشا عاما لهيئة الغوث في الضفة الغربية.

وقد ضج اللاجئون من الطحين الرديء الذي تقدمه بعض المطاحن ولكن حضرة المفتش مشغول بالسيارات وما تحتويه من «بضائع» تذهب بالقلوب والعقول.

فهل لمدير الغوث ان يسأل هذا «الجاز» القزاز عن سر عدم مراقبة طحين اللاجئين... ام ان اشتغاله بالقل (والياسمين) يشغله عن كل شيء؟

حفلة «غاردن» كبرى

تقيم جمعية الاحداث الارثوذكسية حفلة «غاردن» كبرى يوم السبت القادم ١٦ الجاري في الساعة الثامنة مساء الى الساعة الثالثة صباحا في قاعة الجمعية الخيرية الارمنية بحارة الارمن بالقدس يرصد ريعها لمشروع تعليم ابناء الفقراء، وستكون هذه الحفلة تحت رعاية رئيس بلدية القدس سعادة عارف بك العارف.

عادت حليمة!..

عاد خلوتي الندى الخيري فاتقد الترقيات التي منحت لعدد من كبار الموظفين في الضفة الغربية وهو يجعل ذلك بحكم والوصة تحت حير حليمة التي تعود دائما الى عادتها القديمة وهي الاعتقاد والخضوع بحلك في الماضي فاين كانت هذه الشجاعة عندما الموائد بالاقرباء والحاسيب والاصهار؟

ان خلوتي الندي في خارج الحكم غيره في داخله، والكرسي سحر وبيان يقف امامه اللسان ساكتا فاعلا حكيا اللفكر!

مهرجان جمعيات

لم تتمكن بسبب تحول الجريدة للطبع من وصف المهرجان الخيري الكبير الذي اقامته جمعيات الاتحاد النسائي والنهضة النسائية والسيدات العربيات تحت رعاية فخامة رئيس الوزراء سعيد باشا المفتي في منتزه زهران برام الله.

وسنأتي على وصفه مفصلا في العدد القادم.

شكر المسيو فارنـدام

ذهب فريق من شباب اللاجئين لطلب وظائف من هيئة الغوث في عمان فقابلهم المسيو فارندام المسؤول عن قلم التوظيف حالا، ولقد اصغى اليهم واستمع الى شكاويهم بالحلم فشكرهم وقابلهم بشكر والثناء عليه. ونرجو ان تكون هذه البادرة اساسا للمستقبل في معاملة شباب اللاجئين واصالتهم، وسود الفضل في هذا المسلك للمسيو فارندام الرجل الطيب التنصير الا يشطر شبابنا الى مغادرة بلادهم يغترون في بلاد الله بحثا عن عمل لهم.

مهرجان خيري كبير

نظم المستر بيترو نجل سعادة قنصل بريطانيا في القدس مهرجانا خيريا كبيرا في دار القنصلية حضره جمع غفير من مختلف الطبقات، وكان كبار الموظفين والسيدات والآنسات يقومون على تنظيم المهرجان وبيع معروضاته وعرض العابه المسلية وقد رصد ريعه لمساعدة اللاجئين.

عاملوهم باللطف

وصلتنا شكوى من مواطن كريم وصل مؤخرا من امريكا عن طريق مطار عمان قال فيها ان بعض موظفي الجمرك والمطار عاملوه بقسوة بدون سبب موجب، مع انه لقي معاملة كريمة من موظفي جميع المطارات والجمارك التي مر بها.

فيا حضرات الاخوان عاملوا السياح والقادمين باللطف والحسنى ورحبوا بهم لانكم الصورة التي يشاهدها القادمون قبل ان يدخلوا البلاد.

تاجر لبناني يستغل اسم اللاجئين العرب

ويشحن المواد الغذائية من بلاد الارجنتين الى اسرائيل

طلب احد تجار لبنان الى حكومة الارجنتين ان تسمح له بشراء كميات من المواد الغذائية بأسعار مخفضة لشحنها الى اللاجئين في فلسطين والبلاد العربية وزعم انه سيدفع ثمنها من تبرعات الجاليات العربية وبعد حصوله على رخصة التصدير شحنها الى اسرائيل، وقد هاجت جمعية كل شيء التي تنقل عنها هذا الخبر باختصار.

اسرائيل تعاني الامرين

قالت مجلة «TRUTH» «الصدق» البريطانية عن الحالة الاقتصادية في اسرائيل فكتبت تقول: «لقد ادى فرض التقنين على الملابس في اسرائيل، وهي خطوة تقول في صراحتها انها لم تشهد بريطانيا ابان الحرب، الى اضراب اصحاب مخازن الالبسة، ولكن لم يؤد اضرابهم الى نتيجة، فلقد عمت الحالة الاقتصادية التي ترزح تحت وطأتها اسرائيل، وهي التي كانت تؤمل شعبها بلاد تفيض عسلا ولبنا بمجرد انسحاب المستبدين البريطانيين من فلسطين.

ولقد دلت قيود التقنين الجديدة على الحالة العسيرة التي يعانيها النقد الاسرائيلي والاحتياطي من العملة الاجنبية.

وذكرت المجلة ان كيان اسرائيل الاقتصادي اسف خلال الاشهر القليلة الماضية بالرغم بريطانيا بسخاء عن ما يسمى بارصدة اسرائيل من الاسترليني

واصبح امل اسرائيل الوحيد في البقاء الآن هو في شد الاحزمة على البطون مع عقد قروض هائلة من امريكا.

وبحثت المجلة البريطانية في تعليقها المطول: «ان جروح اسرائيل الاقتصادية من صنع ايديها فسياسة الهجرة غير المحدودة هي مجاوزة اقتصادية ناتجة عن الوطنية العاطفية الضيقة. وسياسة اسرائيل في شن حرب بربرية ضد المدنيين الفلسطينيين اثارت الحقد المتأصل في نفوس الاقطار العربية، وهذا يعني ان اسرائيل مضطرة الى صرف جزء مهم من دخلها القومي على القوات المسلحة...

واضافت المجلة الى ذلك ان حكومة اسرائيل في ورطتها الخطيرة اصبحت تفكر في اتخاذ اجراءات قد تشمل مصادرة رساميل لتحرير البترول او فرض ضرائب فادحة عليها.

ولكن مثل هذا الاجراء سيكون بالغ الخطورة وقصر النظر وسيهدم البقية الباقية لاسرائيل من اسم في الخارج هذا ان بقي لها شيء من ذلك.

واختتمت المجلة تعليقها بقولها «ولكن ليست هناك حدود للحماقات التي ترتكب تحت الضغط والعدوى».

امرأة يهودية تشكو

في العدد الثاني من الصفحة الرابعة في عدد «البالستين بوست» الاسبوعي الصادر بعد الكثير، كتبنا موجها الى رئيس التحرير بتوقيع امرأة يهودية تدعى (موللي باولد) تقول فيه بالحرف الواحد:

«سيدي، في البلاد الاخرى من العالم يعتبر اصحاب البنوك بان مستوعاتهم من المأكولات طبيعية لا تحتوي على اية مواد كيماوية لحفظها، اما هنا في اسرائيل فالحالة على عكس ذلك تماما. ان علب مربى الفواكه هنا تحتوي على كمية كبيرة من مواد قد تكون سوديوم بنزوات او ثاني اوكسيد الكبريت، الا اذا كان انسان قادرا ان يشترى على علب تحتوي على مواد اخرى قد تكون من السكر او من عصير الفواكه الحقيقي، اذ لا تستطيع فتح الزجاجة حتى تغور منها رغوة بشكل عجيب. اما علب الزيتون وغيره من الخضار فانها تحتوي حتما على ما يشبه الديناميت... الا انك في الدقيقة التي تحدث غبارا صغيرا عاولا فتحها، يتفل ما فيها من السوائل كنافورة فرح تحتفل دونما خوفا في تخفيف ازمة المياه في مدينة القدس...

واقبلوا الاحترام.

فرض الرقابة

على مهور الزوجات

طلب احد المواطنين في اسرائيل فرض الرقابة على مهور الزوجات مدعيا انها ارتفعت ارتفاعا فاحشا يوجب فرض الرقابة عليها اسوة بالحاجيات الضرورية الاخرى.

شركة انقاذ الاراضي

يشاع ان مشاريع شركة انقاذ الاراضي الفلسطينية التي يمثلها في فلسطين سعادة الاستاذ الحسيني بدأ هنا الا انه قد تأجل العمل بها سنة اخرى لاستكمال بعض الاجراءات.

حبذا لو ان الحكومة تمول اعمال هذه الشركة تفريجا لازمة البلاد.

القمار

انتشر القمار في الفنادق والمقاهي والبيوت في جميع المدن انتشارا هائلا والمقامرون من جميع الطبقات على المسح والمقامرة بدون خشية من البوليس الذي يتمشى حيوه في معظم الحالات فرجو ان تتخذ التدابير الصارمة لمحاربة هذه الآفة الضارة وحماية الاخلاق والاموال.